

تاج العروس من جواهر القاموس

جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا بِالضَّمِّ وَمَجْلُوسًا كَمَا قَعَدَ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " فَإِذَا
أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلُسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه " قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي
المُفْرَدَاتِ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : إِنَّ الْجُلُوسَ إِذَا مَا هُوَ لِمَنْ كَانَ
مُضْطَجِعًا وَالْقُعُودُ لِمَنْ كَانَ قَائِمًا بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْجَالِسَ مَنْ كَانَ يَقْصِدُ
الارتِفاعَ أَيْ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَإِنَّمَا هَذَا يُتَّصَوَّرُ فِي الْمُضْطَجِعِ وَالْقَاعِدِ
بِخِلَافِهِ فَيُنَاسِبُ الْقَائِمَ . وَأَجْلَسْتُهُ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ . وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُهُ
كَالْمَجْلِسَةِ بِالْهَاءِ حَكَهُمَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ : يُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ
وَمَجْلِسَتِكَ وَنَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَقَالَ : هُوَ كَالْمَكَانِ وَالْمَكَانَةُ قَالَ
شَيْخُنَا وَأَغْرَبَ فِي الْفَرَقِ مِنَ الْمَجْلِسِ بِكسر اللام : الْبَيْتُ وَبِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ
التَّكْرِمَةِ الْمَنْدُهِيِّ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ : وَلَا يَطْهَرُ لِلْفَتْحِ فِيهِ
وَجْهٌ بَلِ الصَّوَابُ فِيهِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ زَيْدًا لَمَّا يُجْلَسُ عَلَيْهِ . فِي الصَّحاحِ :
الْجِلْسَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِلْسَةُ : الْهَيْئَةُ الَّتِي يُجْلَسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطَّارِدُ
عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ . الْجِلْسَةُ كَتُّودَةٌ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجُلُوسِ . يُقَالُ :
هَذَا جِلْسُكَ بِالْكَسْرِ وَجَلِيسُكَ كَأَمِيرٍ كَمَا تَقُولُ خِدْنُكَ وَخَدِيدُكَ وَجَلِيسُكَ
كسكَيْتٍ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ الْأُصُولِ أَيْ مُجَالِيسُكَ وَقِيلَ : الْجِلْسُ :
يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْجَلِيسُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْأُنْثَى
جَلِيسَةٌ . وَجَلِيسُكَ : جُلَسَاؤُكَ الَّذِينَ يُجَالِسُونَكَ . وَالْجِلْسُ بِالْفَتْحِ : الْغَلِيظُ
مِنَ الْأَرْضِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَادَّةِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْجُلُوسُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ مَقْعَدَهُ
فِي جِلْسٍ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرَبَابُ الْأَشْتِقَاقِ وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ .
الْجِلْسُ : الشَّيْءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْعَسَلِ وَيُقَالُ : شُهِدْتُ جِلْسًا : غَلِيظًا . الْجِلْسُ : الْغَلِيظُ
مِنَ الشَّجَرِ . الْجِلْسُ : النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ الْجِسْمِ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ الْمَشْرِفَةُ
شَيْبَهَاتٍ بِالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ أَجْلَسُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
فَأَجْمَعُ أَجْلَسًا شَدَادًا يَسُوقُهَا ... إِلَيَّ إِذَا رَاحَ الرَّعَاءُ رِعَائِيَا وَالْكَثِيرُ
جُلَاسٌ . وَجَمَلُ جِلْسٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ جُلَاسٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ عَظِيمٍ مِنَ
الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ جِلْسٌ وَنَاقَةٌ جِلْسٌ وَجَمَلٌ جِلْسٌ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ قِيلَ : أَصْلُهُ
جِلْزٌ فَقَلِبَتِ الزَّيُّ سَيْنًا كَأَنَّ زَيْدًا جِلْزًا جِلْزًا أَيْ فُتِلَ حَتَّى أَكْتَنَزَ

واشْتَدَّ أَسْرُهُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى جَلَسًا لَطُولِهِ وَارْتِفَاعِهِ . الْجَلَسُ :
بَقِيَّةَ الْعَسَلِ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ قَالَ الطَّيْرُ مَّاحٌ : .
وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّهَا ... جَنَى ثَمَرَ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعُ
الْجَلَسُ : الْمَرَأَةُ تَجْلِسُ فِي الْفِنَاءِ لَا تَبْرَحُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يُخَاطِبُ
امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ : مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطًّا فَذَكَرَتْ أَسْبَابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ
:

أَمَّا لَيْلِي كُنْتُ جَارِيَةً ... فَحُفِيفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْحَبْسِ .
حَتَّى إِذَا مَا الْخَيْدُ أَبْرَزَنِي ... نُبِذَ الرَّجَالُ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ .
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرُقُبُنِي ... وَحَمِّ يَخْرُ كَمَنْبِذِ الْجَلَسِ